

أثر استخدام الإنترنت في تطوير الأداء المهني لمعلمي المرحلة الأساسية في مادة اللغة الإنجليزية

د. محمد خليفة محمد مفلح

تاريخ قبول البحث 2019/6/15

تاريخ استلام البحث 2019/5/1

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أثر استخدام الإنترنت في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والدورات التدريبية. طبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (90) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في مديرية إربد الثانية، بواقع (37) معلماً و(53) معلمة، وتم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات. أظهرت النتائج وجود درجة مرتفعة لإستخدام الإنترنت في إكساب المعلمين مهارة التصميم والتنفيذ وكانت درجة الاستخدام دالة إحصائياً، ووجود درجة متوسطة لإسهام الإنترنت في إكساب المعلمين النمو المهني وكانت درجة الاستخدام دالة إحصائياً، أما فيما يتعلق بالمتغيرات فقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لمجالي الدراسة والدرجة الكلية وفق متغيرات (الجنس، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي، والدورات التدريبية في اللغة الإنجليزية)، ويوصي الباحث بضرورة تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية للقيام بأدوارهم التعليمية بكفاءة وفاعلية كمتطلب أساسي من متطلبات العصر.

الكلمات المفتاحية: الإنترنت، الأداء المهني، معلمي اللغة الإنجليزية، المرحلة الأساسية.

The Impact of Internet Use on the development of performance of English Language Teachers in the Basic Stage Schools

Dr. Mohammad Kh. M. Mufflih

Abstract:

This study aimed to identify the impact of Internet use on the development of professional performance of English language teachers according to sex, academic qualification, and training courses. This study was conducted on a random sample of 90 teachers in Irbid Directorate (37 males and 53 females), who voluntarily participated to complete the questionnaire. The results showed that the mean scores of design and implementation skills among teachers using the Internet were significantly higher than the average scores reported by the general population. Also, the use of Internet significantly contributed to teachers' professional growth. However, the results showed no significant differences at ($\alpha = 0.05$) for the study fields and the total score according to the variables (sex, academic qualification, and teaching experience). The researcher recommended the need for developing the professional performance of English language teachers as a major source of basic teaching and learning to enhance their educational roles and fulfill the requirements of today's teaching styles.

Keywords: Internet, Professional Performance, English Language Teachers, Basic Stage.

المقدمة:

تحتاج النهضة الشاملة في جوانب الحياة كافة الى معلمين يمتلكون كفايات عديدة منها طرائق التدريس الفعالة والحديثة والتواصل مع ثورة المعلومات والاتصالات واستثمارها احسن استثمار، فالمعلم هو عماد العملية التربوية و نجاحه في أداء رسالته التعليمية نجاحا لطلابه في تحصيل العلم وتحقيق أهداف المناهج الدراسية، لذلك فالمعلم بحاجة دائمة لتنمية مقدراته الأدائية والمعرفية التي تعد مدخلاً أساسياً من مدخلات العملية التعليمية، ولكي يؤثر التطوير المهني في عمل المعلم فإنه يحتاج بشكل مستمر إلى تحسين أدائه والتعرف إلى احتياجات الطلبة وطرق إشباعها (Abdel Aziz , & Salam, 2007) .

وفي ظل التطورات العلمية والتكنولوجية التي تشهدها العملية التعليمية يتطلب من المعلم أن يكون منفتحاً على المعرفة العلمية للوصول إلى مصادر المعرفة، ويعد الإنترنت أهم هذه المصادر لتعزيز فاعلية تعليم اللغات وبشكل خاص اللغة الإنجليزية في ظل تزايد التوسع في امتلاك الاجهزة التكنولوجية الإلكترونية واستخدامها بما في ذلك الهواتف الذكية، وأجهزة الحاسوب لما تتميز به من تطبيقات مرنة تتناسب جميع مستويات المعلمين والطلبة على حد سواء في معرفة قواعد اللغة والمفردات والنطق السليم والتواصل لتطوير مهارات اللغة الإنجليزية (Itayem, 2014).

إن استخدام الحاسوب ومصادر الإنترنت في التعليم يتطلب من المعلم تطوير تعلمه في اللغة الإنجليزية وذلك لأن استخدام المعلمين لمصادر الإنترنت يحسّن لديهم مهارات الكتابة والقراءة والمحادثة وتعزيز طرق التدريس وأساليبه والحوار والمناقشة، كما يسهم تطوير الأداء عند المعلم في اللغة الإنجليزية في حل مشكلة طلبة اللغة الإنجليزية وبشكل خاص المتخلفين عن زملائهم (Breen, 2005).

وأكد سرينيفاس (Srinivas, 2015) أن مواقع التواصل الاجتماعي الشائعة بين معلمي اللغة الإنجليزية تعد أداة يعتمد عليها في تطوير أدائه المهني للوصول إلى المعلومات والسير في عملية التعلم والتعليم بكفاءة وفاعلية.

إن التغيير المهم الذي أحدثه التعلم المعتمد على تقنيات التعليم المختلفة هو توفير فرصة للتدريب على مهارات اللغة الإنجليزية في أي وقت وأي مكان فيصبح المعلم أكثر حرية وتنظيماً للوقت ويزيد الدافعية لديه في التعليم والتدريس (Shim, 2013).

إن استخدام المعلم للحاسوب والإنترنت بشكل متزايد، يمكنه من تطوير مهارات تعلم اللغة

الإنجليزية، لما تحمله هذه التقنيات الحديثة من مزايا فريدة لتعزيز مقدراته في تطوير طرق مختلفة في التدريس تناسب كل متعلم بما يتناسب مع المهارة المراد تعزيزها.

مشكلة الدراسة

يعد التطوير المهني لمعلمي المرحلة الأساسية في اللغة الإنجليزية عاملاً أساسياً في تطوير العملية التعليمية وبخاصة لمعلمي اللغة الإنجليزية، ولعل التطورات التي طرأت عليها بإدخال التعلم الإلكتروني في التعليم أدى إلى ضرورة متابعة استخدام هذه التقنيات في التعليم، إلا أن بعض الدراسات كشفت بأن التطوير المهني لا يزال يعاني من بعض القصور في أداء مهمته وبلوغ أهدافه. مثل دراسة (El-Shaer, 2006) التي أشارت إلى اقتصار معلمي اللغة الإنجليزية على استخدام الأساليب التقليدية لتطوير أدائهم المهني، مما استوجب ضرورة مواكبة مستجدات العصر ومتطلباته لنتم العملية التعليمية بشكل يتناسب مع تطوير مقدرات معلمي اللغة الإنجليزية وإمكانياتهم ثم تطوير أدائهم المهني. إلا أن الأبحاث التي تطرقت إلى استخدام الإنترنت في التعليم سواء أكانت باللغة العربية أم الإنجليزية قليلة جداً، وتناولت معظم هذه الأبحاث كيفية استخدام الإنترنت في التعليم، وأهمية استخدامه في التحصيل الأكاديمي ووظائفه واستخدامه في الإدارة أو البحث، ولم تركز على مجالات استخدامه في التطوير المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية.

ومن هنا جاءت الدراسة الحالية لتقصي أثر استخدام الإنترنت في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهم، ويمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

– ما أثر استخدام الإنترنت في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهم؟
ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية

1. ما أثر استخدام الإنترنت في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية في مجال التصميم والتنفيذ للمناهج الدراسي من وجهة نظرهم؟
2. ما أثر استخدام الإنترنت في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية في مجال الإدارة التربوية والتقويم من وجهة نظرهم؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول أثر استخدام الإنترنت في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية في مجال التصميم والتنفيذ عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى لمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة التعليمية)؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول ما أثر

استخدام الإنترنت في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية في مجال الإدارة التعليمية والتقييم عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى للمتغيرات الآتية (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التعليمية).

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة في الموضوع الذي تناولته وهو: أثر استخدام الإنترنت في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية، ويمكن توضيح الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة الحالية فيما يأتي: يمكن ان تكون هذه الدراسة منطلقا لدراسات اخرى بما توفره من ادب نظري ودراسات سابقة في مجال استخدام الانترنت فضلاً عن إغناء المكتبة العربية بشكل عام والمكتبة الاردنية بشكل خاص فيما يتعلق بأهمية تطوير الاداء المهني وضرورته لمعلمي المرحلة الاساسية وبشكل اساسي في مادة اللغة الانجليزية. اما الاهمية التطبيقية للبحث تأتي من:

1. استخدام الإنترنت يساعد في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية في مجال التصميم والتنفيذ والتقييم للمنهاج الدراسي
2. حيث الباحثين على إجراء الأبحاث التي توضح أثر استخدام الانترنت في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية في المراحل الدراسية المختلفة.
3. تُسهم هذه الدراسة من خلال التوصيات والمقترحات التي تقدمها في إيضاح أهمية تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية لصانعي القرار في المؤسسات التعليمية المختلفة.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

1. معرفة أثر استخدام الإنترنت في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهم.
2. معرفة أثر استخدام الإنترنت في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية في مجال الإدارة التربوية وتقييم العملية التعليمية من وجهة نظرهم.
3. الكشف عن أثر استخدام الإنترنت في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية وفقاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية).

حدود الدراسة

– الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على معلمي اللغة الإنجليزية بمدارس المرحلة الأساسية.

- الحدود المكانية: مدارس مديرية اربد الثانية في الأردن.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2019/2018 م.
- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على معرفة أثر استخدام الإنترنت في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية.

مصطلحات الدراسة

- **الإنترنت:** هي عبارة عن شبكة عملاقة تربط عددا من أجهزة الحاسب الآلي وملحقاته من جميع أنحاء العالم، ويستخدمها الأفراد والمؤسسات للتواصل وتبادل المعلومات والبيانات باستخدام تطبيقات هذه الشبكة (Abu El-Azm,2012) **وتعرف إجرائياً** بالشبكة الضخمة من الحواسيب المرتبطة مع بعضها بعضا والمنتشرة حول العالم، الأمر الذي يتيح الوصول إلى المعلومات في أي زمان ومكان من خلال البرامج المتنوعة بهدف تطوير مهارات اكتساب اللغة الإنجليزية.
- **الأداء المهني:** هو القيام بأعباء الوظيفة التي يقوم بها الشخص من مسؤوليات وواجبات، وفقاً للمعدل المفروض أدائه من العامل الكفاء المدرب، ويمكن معرفة هذا المعدل عن طريق تحليل الأداء (Abou El Naser,2010). **ويعرف إجرائياً** بالعملية المستمرة للارتقاء بمستوى أداء المعلمين المهني لتمييزه عن غيره في تخطيط الدروس وتنفيذها وإدارة العملية التعليمية وتقييمها.

الدراسات السابقة:

فيما يأتي عرض للدراسات السابقة ذات الصلة:

أجرى (Saeed,2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه مدرسي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة في أثناء تدريسهم في مدارس التعليم العام في مدينة الموصل في العراق. وتكونت عينة الدراسة من 50 معلماً من مختلف الأعمار والجنس والمستوى التعليمي. وأستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الإستبانة وإجراء مقابلات كأداة للدراسة، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي: عديد من المشكلات تواجه تدريس اللغة الانجليزية حيث تم تقسيمها الي مشكلات مرتبطة بالمعلم وخبراته واتجاهاته مثل الاستخدام المبالغ فيه للغة العربية في التدريس وحاجة المعلم إلى مزيد من البرامج التدريبية وهناك ايضا مشكلات لها علاقة بالبيئة التعليمية وتوفر المصادر في المدارس كالمكتبات والوسائل التعليمية ومختبرات اللغة الانجليزية.

لذلك اقترح المعلمون اخضاع نظام التعيينات الى معايير عالية وتقديم دورات تدريبية للمعلمين قبل التوظيف.

أما دراسة (Al-Jumhur,1999)، فهدفت إلى معرفة أثر استخدام الحاسوب في تدريس اللغة الإنجليزية على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول ثانوي مقارنة بالطرق التقليدية واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (64) طالباً، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اللغة الإنجليزية عند مستوى (0.05) في مستويات التذكر والفهم في المجال المعرفي لبلوم لصالح المجموعة التجريبية. وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات تحصيل طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى (0.05) في مستوى التطبيق في المجال المعرفي لبلوم.

وهدف دراسة (Krajka,2000) إلى تأكيد أهمية استخدام المواقع الإلكترونية في تعليم مهارات اللغة الإنجليزية بشكل عام والكتابة بشكل خاص. واكتشاف دور الإنترنت في العملية التعليمية، ودور المعلم والطلاب كذلك، وتقديم مقترحات حول كيفية استخدام الإنترنت في قاعة الدرس لتحسين التعليم وتحقيق بعض الأهداف التعليمية. واعتمدت الدراسة على دراسة الحالة والتجارب العملية من خلال التدريس الفعلي والتطبيق الواقعي للتجربة، وشملت العينة طلاب مدرسة ستيفن بانثوري الثانوية ببولاندا. وتوصلت الدراسة إلى أنه يجب تنمية تعليم الكتابة باستخدام الإنترنت، والسماح للطلبة التفاعل مع الآخرين بغرض تحفيزهم على استخدام الحواسيب والمواقع الإلكترونية لمنحهم شعور بالنقطة بالنفس عند رؤية أعمالهم منشورة على مواقع الإنترنت.

أجرى (Alsouqi,2001) دراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر الحاسوب على الأداء الكتابي لطلبة الصف العاشر في تعليم مادة التعبير باللغة الإنجليزية بمدينة عمان في الأردن، واستخدم المنهج شبه التجريبي. وقد تكونت عينة الدراسة من (37) طالبا وطالبة من المدارس الخاصة. وكانت أهم نتائج الدراسة: أن للحاسوب دوراً إيجابياً على أداء الطلبة اللغوي في تعليم التعبير باللغة الإنجليزية، وذلك استناداً إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية والتي كانت لصالح المجموعة التجريبية.

وقارنت دراسة (Halsne,2002) بين أساليب التعليم لمجموعتين من الطلاب، سجلت المجموعة الأولى في فصل دراسي عن طريق الإنترنت، في حين سجلت المجموعة الثانية في فصل

دراسي تقليدي وتكونت العينة من (1642) طالباً بينما شملت المجموعة الثانية بقية الطلاب، وكان من النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أكمل (240) طالباً من المجموعة الأولى الدراسة بنسبة 57 و9% والمجموعة الثانية تبلغ نسبة العود لديها 100%، وبلغت أعمار غالبية طلاب الإنترنت 26 سنة أو أكثر، وأغلبية أعمار طلاب المجموعة التقليدية تحت سن 26، وغالبية طلاب الشبكة العالمية (الإنترنت) تفضل الأسلوب البصري، وأن الدراسة باستخدام الإنترنت تسهم في حل مشكلات الطلاب الذين هم في خطر ترك الدراسة.

أما الدراسة التي أجرتها (Al-Bukhari,2008)، فهدفت إلى التعرف إلى أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الإنترنت في تحسين المحادثة من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية ومشرفاتها بمدينة جدة. واتباع المنهج الوصفي. وقد بلغت عينة الدراسة (344) معلمة و(26) مشرفة. وتم التوصل إلى النتائج الآتية: ان عينة الدراسة كانت لهم استجابات إيجابية ذات دلالة إحصائية نحو أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الإنترنت في تحسين مهارة الاستماع بمتوسط حسابي مرتفع، وأن أفراد عينة الدراسة كانت لهم استجابات إيجابية ذات دلالة إحصائية نحو أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الإنترنت في تحسين مهارة التحدث بمتوسط حسابي مرتفع، وإن أفراد عينة الدراسة كانت لهم استجابات ذات دلالة إحصائية نحو درجة إقبال الطالبات على استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية عبر شبكة الإنترنت بمتوسط حسابي مرتفع.

وقامت (Al-Salami,2013) بدراسة هدفت التعرف إلى درجة إسهام الإشراف المتنوع في تطوير الأداء المهني لمعلمة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات. وتم إعداد استبانة مكونة من ستة محاور وهي: التخطيط للتدريس، وتنفيذ الدروس، وتقنيات التعليم، وإدارة الصف، والتقويم، والنمو المهني، لمعرفة وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات حول إسهام الإشراف المتنوع في تطوير الأداء المهني لمعلمة اللغة الإنجليزية، إذ طبقت الاستبانة على (130) معلمة من معلمات اللغة الإنجليزية بمدينة مكة المكرمة، و(15) مشرفة تربوية. وأظهرت نتائج الدراسة أن الإشراف المتنوع يسهم في تطوير الأداء المهني لمعلمة اللغة الإنجليزية بدرجة عالية في المجالات الآتية: التخطيط للتدريس، وتنفيذ الدروس، وتقنيات التعليم، وإدارة الصف، والتقويم، والنمو المهني، وذلك من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات.

هدفت الدراسة التي أجراها (Bani-abdel rahman,2013). للكشف عن أثر الإنترنت

على إجادة مهارة المحادثة في اللغة الإنجليزية. واستخدم فيها المنهج شبه التجريبي. وكانت عينة الدراسة واحد من الطلبة الذكور وواحدة من الطالبات الإناث من طلاب السنة الأولى في الجامعة السعودية (المجموعة التجريبية) وواحد من الطلبة الذكور وواحدة من الطالبات الإناث من الفصول التدريسية (المجموعة الضابطة). وكشفت نتائج الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

وبينما هدفت دراسة (Alsalmi, M.,2014) إلى معرفة درجة إسهام الإشراف المتنوع في تطوير الأداء المهني للمعلمات والمشرفات التربويات إذ طبقت الأستبانة على عينة عشوائية من معلمات اللغة الانجليزية بمدينة مكة المكرمة. وأظهرت نتائج الدراسة بان الاشراف المتنوع واستخدام تقنيات التعليم كالانترنت يسهم بدرجة عالية في التخطيط للتدريس، والنمو المهني، والتقويم، وإدارة الصف. وتم التأكيد على أهمية استخدام التقنيات التعليمية خاصة في مجال التخطيط.

وأجرى (Shim,2013) دراسة هدفت إلى تحديد أي مدى يمكن لمتعلمي اللغة الإنجليزية تحسين مقدراتهم الكتابية باستخدام مجموعة محددة من مواد التدريس عبر الإنترنت وبرنامج تصحيح الأخطاء عبر الإنترنت. استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي. وكانت عينة الدراسة مكونة من (96) طالبة من طالبات جامعة النساء في سيول. وكشفت نتائج الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على المجموعة.

وهدف دراسة (Sharadgah,2013). إلى قياس أثر برنامج تعليمي على شبكة الإنترنت على تطوير أداء الكتابة باللغة الإنجليزية لطلاب جامعة سلمان بن عبد العزيز. وأستخدم المنهج شبه التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من (98) طالباً مسجلين في دورة الكتابة للعام الدراسي من(2012-2013). ومن أهم نتائج الدراسة: أن الطلاب في المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم البرنامج أظهروا تحسناً في أداء كتاباتهم من الطلاب في المجموعة الضابطة الذين استخدموا الأسلوب العادي.

أما دراسة (Kajornboon,2014)، فهدفت إلى الكشف عن أثر استخدام الشبكات الاجتماعية في تعلم مهارة الكتابة في اللغة الإنجليزية. وأستخدم المنهج شبه التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة مفتوحة على الفيس بوك. وكشفت نتائج الدراسة أن استخدام الشبكات الاجتماعية في تعلم مهارة الكتابة كانت فعالة وكانت هناك آثار إيجابية.

وهدفت دراسة (Al-Jarf,2006)، إلى التعرف إلى استخدام التعليم الإلكتروني لزيادة التحصيل للطالبات في الكتابة، والتعرف إلى فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني من المنزل فضلا عن التعليم التقليدي في الصف الذي يعتمد على الكتاب المقرر في تعليم اللغة الإنجليزية لطالبات السنة الأولى في كليات اللغة والترجمة في جامعة الملك سعود. وبلغت عينة الدراسة (113) طالبة في كلية اللغات والترجمة في جامعة الملك سعود، تم توزيعهن إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وأظهرت نتائج التحليل النوعي: وجود عدة نقاط ضعف لدى طالبات المجموعة التجريبية في الكتابة باللغة الإنجليزية مثل الأخطاء النحوية والإملائية وعدم استخدام علامات الترقيم، وعدم المقدرة على تركيب جمل مفيدة وصعوبة التعبير عن الأفكار وتنظيمها. أما طالبات المجموعة الضابطة فكن أكثر مقدرة على تركيب الجمل باللغة الإنجليزية والتعبير عن الأفكار وتهجئة الكلمات واستخدام علامات الترقيم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة استخدام شبكة الإنترنت والحاسوب في تدريس اللغة الإنجليزية وتعلمها، إذ تناولت بعض الدراسات استخدام الحاسوب في تحسين الأداء الكتابي للطلبة في مادة التعبير باللغة الإنجليزية مثل دراسة (Alsouqi,2001)، واستخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على الإنترنت في تحسين المحادثة كدراسة (Al-Bukhari,2008) ودراسة (Bani abde (Ibrahim,2013). واستخدام الإنترنت في تحسين المقدرات الكتابية كما في دراسات (Shim,2013؛ Sharadgah,2013؛ Kajornboon,2014)، وتناولت دراسات أخرى استخدام التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة الإنجليزية كما في دراستي (Krajka,2000) و (Al-Jarf, 2006) R.S., بينما كشفت دراسة (Saeed,2015) عن المشكلات التي تواجه مدرسي اللغة الإنجليزية. وفيما يتعلق بالتطوير المهني بحثت دراسة (Al-Salami,2013) في إسهام الإشراف المتنوع في تطوير الأداء المهني لمعلمة اللغة الإنجليزية.

يُلاحظ أنّ الدراسات السابقة ركزت على استخدام الإنترنت والمواقع الإلكترونية والحاسوب في تعليم اللغة الإنجليزية وتحسين مهارات الكتابة والمحادثة لدى الطلبة، فيما تناولت دراسة واحدة التطوير المهني لمعلمة اللغة الإنجليزية باستخدام الإشراف المتنوع، أمّا الدراسة الحالية فتناولت تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية باستخدام الإنترنت من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي (المسحي) لمناسبته لأغراض هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من معلمي اللغة الإنجليزية بمدارس المرحلة الأساسية بمدارس مديرية اربد الثانية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2019/2018 م، البالغ عددهم (153) معلماً ومعلمة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (90) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة الإنجليزية تمَّ اختيارهم من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية، والجدول (1) أدناه يوضح توزيع عينة الدراسة وفق متغيرات (الجنس، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية).

الجدول (1): توزع عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي، الدورات

التدريبية) (ن=90)

المتغير	الفئة	التكرار	النسب المئوية
الجنس	ذكور	37	41.1
	إناث	53	58.9
الخبرة التدريسية	من 1-10 سنوات	32	35.6
	من 11-20 سنة	36	40.0
	20 سنة فأكثر	22	24.4
المؤهل العلمي	بكالوريوس لغة إنجليزية أو علوم تربوية	40	44.4
	ماجستير	25	27.8
	دكتوراه	25	27.8
	لا يوجد	32	35.6
الدورات التدريبية في اللغة الإنجليزية	لا يوجد	32	35.6
	دورتين فأكثر	58	64.4
المجموع		90	100%

يظهر من الجدول (1) ما يأتي:

- بالنسبة لمتغير الجنس: فقد بلغت نسبة التكرار لعينة الأفراد من الذكور (37) وبنسبة مئوية (41.1%)، بينما بلغت نسبة التكرار لعينة الأفراد من الإناث (53) وبنسبة مئوية (58.9%).
- بالنسبة لمتغير الخبرة التدريسية: إذ بلغت نسبة التكرار للفئة "1-10 سنوات" (32) وبنسبة مئوية (35.6%)، بينما بلغت نسبة التكرار لعينة الأفراد للفئة "من 11-20 سنة" (36) وبنسبة مئوية (40.0%)، وبلغت نسبة التكرار لعينة الأفراد للفئة "20 سنة فأكثر" (22) وبنسبة مئوية

(24.45).

- بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي: إذ بلغت نسبة التكرار لعينة الأفراد للمؤهل العلمي "بكالوريوس لغة إنجليزية أو علوم تربوية" (40) ونسبة مئوية (44.4%)، وكما بلغت نسبة تكرار عينة الأفراد للمؤهل العلمي "ماجستير" (25) ونسبة مئوية (27.8%)، وبلغت نسبة تكرار عينة الأفراد للمؤهل العلمي "دكتوراه" (25) ونسبة مئوية (27.8%).
- بالنسبة لمتغير الدورات التدريبية في اللغة الإنجليزية: إذ بلغت نسبة تكرار عينة الأفراد الذين أجابوا "لا يوجد" (32) ونسبة مئوية (35.6%)، بينما بلغت نسبة تكرار عينة الأفراد الذين أجابوا "دورتين فأكثر" (58) ونسبة مئوية (64.4%).

أداة الدراسة

قام الباحث بتطوير استبانة للحصول على آراء أفراد عينة الدراسة، بهدف تحقيق أهداف الدراسة بالكشف عن أثر استخدام الإنترنت في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهم بمدارس المرحلة الأساسية، وذلك بالاستعانة بالدراسات السابقة الآتية: (Al-Bukhari, 2008؛ Sharadgah, 2013؛ Shim, 2013؛ Baniabdelrahman, 2013)؛ (Al-Jarf, 2006) واشتملت بصورتها الأولية على (34) فقرة، وتكوّنت الاستبانة بعد التحقق من مؤشرات صدقها وثباتها من جزأين؛ إذ اشتمل الجزء الأول على المتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة: (الجنس، والخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية في اللغة الإنجليزية)، وتضمن الجزء الثاني مجالين، وهما: مجال إسهام الإنترنت في إكساب المعلمين مهارة التصميم والتنفيذ، ومجال إسهام الإنترنت في إكساب المعلمين مهارة النمو المهني، بحيث اشتمل كل مجال على (12) فقرة، وبلغ عدد فقرات الاستبانة ككل (24) فقرة.

صدق الأداة (الاستبانة)

يعد الصدق أهم خصيصة من خصائص القياس و تكون الأداة صادقة إذا كانت تقيس ما وضعت لقياسه، وللتحقق من صدق الأداة ومعرفة مدى صلاحية استخدامها فقد تم استخدام الصدق الظاهري، إذ تم عرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين لإبداء آرائهم فيها من حيث: مدى انتماء كل فقرة من الفقرات للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل فقرة وسلامة صياغتها اللغوية، وملاءمتها لتحقيق الهدف لأجله، أو أية اقتراح يراه المحكم لازماً لتحسين الأداة فيما يتعلق بالتعديل أو الإضافة أو الحذف أو النقل، وبعد الأخذ بملاحظات المحكمين تم تعديل بعض الفقرات،

ونقل بعض العبارات للمحور المناسب لها، وحذف بعضها ، لتصبح فقرات الاستبانة بصيغتها النهائية مكونة من (24) فقرة .

ثبات الأداة:

يقصد بثبات أداة الدراسة أن تعطي النتائج ذاتها إذا أعيد تطبيقها على العينة ذاتها وفي الظروف ذاتها. ويهدف التأكد من ثبات الدراسة تم تطبيقها على (20) معلما ومعلمة من خارج عينة الدراسة وأعيد تطبيقها على أفراد هذه العينة بعد مرور أسبوعين، ثم حسب معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) كما تم إيجاد معامل الاتساق الداخلي للأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach-Alpha) والجدول (2) يبين ذلك

الجدول (2): معاملات كرونباخ ألفا وثبات الإعادة (r. test) لمجالي الدراسة.

ثبات الإعادة	كرونباخ ألفا	المجال
0.95	0.96	إسهام الإنترنت في إكساب المعلمين مهارة التصميم والتنفيذ.
0.90	0.88	إسهام الإنترنت في إكساب المعلمين مهارة النمو المهني.
0.90	0.96	الكل

يظهر من الجدول (2) أن معاملات الاتساق الداخلي تراوحت ما بين (0.88-0.96) كانت أبرزها لمجال "إسهام الإنترنت في إكساب المعلمين مهارة التصميم والتنفيذ"، وأدناها لمجال "إسهام الإنترنت في إكساب المعلمين مهارة النمو المهني"، وجميع معاملات الثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة، إذ يعد معامل الثبات (كرونباخ ألفا) مقبولا إذا زاد عن (0.70).

تصحيح الاستبانة

اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة، واستخدم مقياس ليكرت الخماسي، الذي يتراوح ما بين خمس درجات ودرجة واحدة، وتشير الدرجة خمس إلى أن درجة الاستخدام عالية جداً، والدرجة أربع إلى أن درجة الاستخدام عالية، والدرجة ثلاث إلى أن درجة الاستخدام متوسطة، والدرجة اثنان إلى أن درجة الاستخدام ضعيفة، والدرجة واحدة تشير إلى أن درجة الاستخدام ضعيفة جداً، وتم تفسير النتائج حسب هذا المقياس. كما تمّ الاعتماد على التصنيف الآتي للحكم على المتوسطات الحسابية

– من 1-2.33 منخفضة.

– من 2.34-3.67 متوسطة.

– من 3.68 إلى 5.00 مرتفعة.

إجراءات تطبيق الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالإجراءات الآتية:

- مراجعة أدبيات الدراسة والدراسات السابقة وفي ضوءها تم تحديد أداة الدراسة.
- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
- تطوير أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من دلالات صدقها وثباتها.
- توزيع الاستبانات على أفراد عينة الدراسة بهدف استطلاع آرائهم حول أثر استخدام الإنترنت في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية.
- تحليل البيانات التي تمّ جمعها باستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، وعرض النتائج وتفسيرها، وتقديم مجموعة من التوصيات بناء على النتائج.

متغيرات الدراسة**• المتغيرات المستقلة الوسيطة:**

1. الجنس وله فئتان: (ذكور وإناث).
2. الخبرة التدريسية ولها ثلاث فئات: (من 1-10 سنوات، من 11-20 سنة، 20 فأكثر)
3. المؤهل العلمي وله ثلاثة مستويات: (بكالوريوس لغة إنجليزية أو علوم تربوية، ماجستير، دكتوراه)
4. الدورات التدريبية في اللغة الإنجليزية ولها فئتان: (لا يوجد، دورتان فأكثر).

• المتغيرات التابعة:

- إسهام الإنترنت في إكساب المعلمين مهارة التصميم والتنفيذ.
- إسهام الإنترنت في إكساب المعلمين مهارة النمو المهني.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تمّ استخدام المعالجات الإحصائية الآتية من خلال برنامج (SPSS):

1. تطبيق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة (test-retest) لاستخراج ثبات الاتساق الداخلي.
2. التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.
3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المجالي والمتوسط العام لهما.
4. اختبار (One-Sample Test) للكشف عن حجم الأثر لمجالي الدراسة.
5. تطبيق اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للكشف عن الفروق للمجالات تبعاً

لمتغيرات (الجنس، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية).

6. تطبيق اختبار التباين الرباعي (Way ANOVA-4) للكشف عن الفروق للأداة ككل وفقاً

لمتغيرات (الجنس، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي، والدورات التدريبية)

عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ومناقشتها: ما أثر استخدام الإنترنت في

تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهم؟ للإجابة عن هذا السؤال تم

استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الدراسة والمتوسط الكلي لهما، الجدول

(3) أدناه يوضح ذلك.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لأثر استخدام الإنترنت في

تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية في مجال اكساب المعلمين مهارة التعميم والتنفيذ من وجهة

نظرهم مرتبة تنازلياً

#	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	إعداد الخطط الدراسية.	4.37	0.63	1	مرتفع
3	ربط الأهداف التدريسية بمحتوى المادة الدراسية.	4.06	0.78	2	مرتفع
2	صياغة الأهداف التعليمية.	3.84	0.69	3	مرتفع
4	استخدام طرق واستراتيجيات تدريس حديثة تلائم مناهج اللغة الإنجليزية.	3.78	0.93	4	مرتفع
6	تصميم البرامج التعليمية الملائمة لتحقيق الأهداف.	3.76	0.78	5	مرتفع
9	التشجيع على استخدام اللغة الإنجليزية محادثة وكتابة	3.74	1.25	6	مرتفع
5	تصميم الأنشطة التعليمية الملائمة لتحقيق الأهداف	3.73	0.79	7	مرتفع
7	ربط تدريس مقرر اللغة الإنجليزية بحاجات الطلبة ورغباتهم	3.53	0.84	8	متوسط
9	ينمي التفكير الناقد والإبداع في التدريس وكتابة.	3.48	0.94	9	متوسط
11	تطبيق مهارات التعليم الذاتي	3.44	1.02	10	متوسط
10	خلق حوارات فعالة مع الطلبة لتنمية الأداء	3.32	1.09	11	متوسط
8	ينمي التفكير الناقد والإبداع في التدريس.	3.30	1.01	12	متوسط
	الدرجة الكلية	3.69	0.51		مرتفع

يظهر من الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال "إسهام الإنترنت في

إكساب المعلمين مهارة التصميم والتنفيذ"، إذ كان أبرزها للفقرة (1) والتي تنص على "إعداد الخطط

الدراسية بتوسط حسابي (4.37) وانحراف معياري (0.63) وبمستوى مرتفع. بينما جاءت الفقرة (8)

التي تنص على "ينمي التفكير الناقد والإبداع في التدريس" بمتوسط حسابي (3.30) وانحراف

معياري (1.01) وبمستوى متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لهذا المجال (3.69)

وبانحراف معياري (0.51). وللكشف عن حجم الأثر للمجال تم تطبيق الاختبار لعينة واحدة (One sample test -) والجدول (4) يبين ذلك

الجدول (4): اختبار One-Sample Test للكشف عن حجم الأثر لمجال "إسهام الإنترنت في إكساب

المعلمين مهارة التصميم والتنفيذ"

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	df	قيمة "t"	الدلالة الإحصائية
مهارة التنفيذ والتصميم	3.69	0.71	89	12.741	0.000

يظهر من الجدول (4) أن مدى إسهام الإنترنت في إكساب المعلمين مهارة التصميم والتنفيذ كان مرتفعاً، إذ بلغت قيمة "t" (12.741) وبدلالة إحصائية (0.000) إذ تم مقارنة الوسط الفرضي (3) بالمتوسط الحسابي للاستجابات (3.69)، وهذا يدل على وجود درجة دالة إحصائية لمدى إسهام الإنترنت في إكساب المعلمين مهارة التصميم والتنفيذ. وهذا يدل على أن الإنترنت له أثر في تحسين الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية، فقد أسهم الإنترنت في تسهيل الولوج إلى المعلومات والبيانات المرغوبة، وذلك لانتشار المواقع الإلكترونية المتعلقة بالمعرفة ونشر الثقافات وخاصة تعليم اللغة الإنجليزية، كما وسهل الإنترنت عملية تقديم الاختبارات الشهرية والفصلية لمادة اللغة الإنجليزية، وبذلك يصبح الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية أفضل كون الإنترنت يزيد من مقدرتهم على تشجيع الطلبة على استخدام اللغة الإنجليزية محادثةً وكتابةً، وتصميم البرامج التعليمية الملائمة لتحقيق الأهداف التعليمية لمادة الإنجليزية، ويساعدهم في ربط الأهداف التدريسية بمحتوى المادة الدراسية.

وافقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كاجورنبون (Kajornboon, 2014) التي أظهرت أن استخدام الشبكات الاجتماعية في تعلم مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية فعالاً وكانت هناك آثار إيجابية. كما وافقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السوقي (Alsouqi, 2001) التي بينت أن للحاسوب دوراً إيجابياً في أداء الطلبة اللغوي في تعليم التعبير باللغة الإنجليزية.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لأثر استخدام الإنترنت في

تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية في مجال إكساب المعلمين مهارة النمو المهني من وجهة

نظرهم مرتبة تنازلياً

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	الاطلاع على البرامج الخاصة بتطوير مهارات التدريس.	3.96	0.69	1	مرتفع
2	الاطلاع على الكتب والمجلات الإنجليزية.	3.87	1.00	2	مرتفع
12	يرشد على ضرورة إدارة وقت التدريس والتعلم وتنظيمه بكفاءة.	3.82	0.94	3	مرتفع

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
5	الاطلاع على البرامج التعليمية التي تعزز جوانب القوة في اللغة الإنجليزية.	3.69	0.94	4	مرتفع
11	يساعد في تنظيم بيئة التعلم المادية والتعلم الفعال	3.58	0.87	5	متوسط
9	يساعد في بناء أدوات التقويم وتحسينها	3.57	1.11	6	متوسط
10	استخدام التنوع النمائي في التدريس	3.53	0.82	7	متوسط
3	اجراءات البحوث الاجرائية في مجال اللغة الانجليزية	3.46	1.14	8	متوسط
6	المشاركة في ورش عمل لانتاج الوسائل والبرامج التعليمية	3.41	1.13	9	متوسط
8	المشاركة في دورات استخدام الاجهزة التعليمية والبرامج الحديثة	3.39	1.06	10	متوسط
7	المشاركة في تصميم الدورات التدريبية المتخصصة	3.29	1.14	11	متوسط
4	المشاركة في الدورات والندوات العلمية المتخصصة	3.02	1.22	12	متوسط
	الدرجة الكلية	3.55	0.71		متوسط

يظهر من الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال "إسهام الإنترنت في إكساب المعلمين مهارة النمو المهني"، وقد كان أبرزها للفقرة (1) والتي نصها "الاطلاع على البرامج الخاصة بتطوير مهارات التدريس" بمتوسط حسابي بلغ (3.96) وانحراف معياري (0.69) وبمستوى مرتفع، بينما جاءت الفقرة (4) والتي نصها "المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية المتخصصة" في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.02) وانحراف معياري (1.22) وبلغت الدرجة الكلية لمجال "إسهام الإنترنت في إكساب المعلمين مهارة النمو المهني" (3.55) وانحراف معياري (0.71) وبمستوى متوسط. وللكشف عن حجم الأثر للمجال تم تطبيق اختبار One-Sample Test، الجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6): اختبار One-Sample Test للكشف عن حجم الأثر لمجال "إسهام الإنترنت في إكساب المعلمين مهارة النمو المهني".

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	df	قيمة "t"	الدلالة الإحصائية
مهارة النمو المهني	3.55	0.51	89	7.327	0.000

يظهر من الجدول (6) أن مدى إسهام الإنترنت في إكساب المعلمين مهارة التصميم والتنفيذ كان مرتفعاً، إذ بلغت قيمة ت (7.327) وبدلالة إحصائية (0.000)، إذ تمت مقارنة الوسط الفرضي للتدرج الخماسي (3) بالمتوسط الحسابي (3.55)، وهذا يدل على وجود درجة دالة إحصائية لمدى إسهام الإنترنت في إكساب المعلمين مهارة النمو المهني. ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى وجود أثر كبير لاستخدام الإنترنت لمعلمي اللغة الإنجليزية في النمو المهني للمعلمين وهذا يتبين من خلال إتاحة الإنترنت للاتجاهات والمعلومات والمهارات الخاصة باللغة الإنجليزية وكيفية

تحسين أداء المعلم وتحسين النمو المهني له، وما تعكسه من تغيير على مستوى الأداء المهني نحو الأفضل.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Al-Bukhari, 2008) التي بينت أن عينة الدراسة كانت لهم استجابات إيجابية ذات دلالة إحصائية نحو أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الإنترنت في تحسين مهارة الاستماع، ومهارة التحدث وغيرها من مهارات اللغة الإنجليزية.

عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ومناقشتها: هل يختلف أثر استخدام الإنترنت في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية في اللغة الإنجليزية)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الدراسة وفقاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية في اللغة الإنجليزية)، الجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالي الدراسة وفقاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية).

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	الفئة	المتغير المستقل	
0.58	3.66	التصميم والتنفيذ	ذكور	الجنس	
0.80	3.60	النمو المهني			
0.62	3.63	الكلية			
0.46	3.71	التصميم والتنفيذ	إناث		
0.64	3.51	النمو المهني			
0.50	3.61	الكلية			
0.51	3.73	التصميم والتنفيذ	1-10	الخبرة التدريسية	
0.79	3.55	النمو المهني			
0.60	3.64	الكلية			
0.53	3.71	التصميم والتنفيذ	11-20		
0.66	3.60	النمو المهني			
0.53	3.65	الكلية			
0.50	3.59	التصميم والتنفيذ	20 فأكثر		
0.68	3.47	النمو المهني			
0.52	3.53	الكلية			
0.50	3.71	التصميم والتنفيذ	بكالوريوس		المؤهل العلمي
0.71	3.64	النمو المهني			
0.54	3.68	الكلية			
0.58	3.63	التصميم والتنفيذ	ماجستير		

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	الفئة	المتغير المستقل
0.80	3.33	النمو المهني		
0.62	3.48	الكلّي		
0.47	3.71	التصميم والتنفيذ	دكتوراه	
0.59	3.61	النمو المهني		
0.48	3.66	الكلّي	لا يوجد	
0.54	3.78	التصميم والتنفيذ		
0.79	3.75	النمو المهني	دورتان فأكثر	الدورات التدريبية
0.63	3.77	الكلّي		
0.49	3.64	التصميم والتنفيذ		
0.64	3.44	النمو المهني		
0.49	3.54	الكلّي		

يظهر من الجدول (7) أعلاه وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمجالي الدراسة والمقياس الكلّي تبعاً لمتغيرات: (الجنس، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي، والدورات التدريبية)، وللكشف عن الدلالة الإحصائية تم تطبيق تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للكشف عن الفروق في مجال الدراسة وفقاً للمتغيرات والجدول (8) يوضح ذلك، وتطبيق تحليل التباين الرباعي (Four-Way ANOVA) للكشف عن الفروق للمتغيرات تبعاً للدرجة الكلية، الجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (8): تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للكشف عن الفروق للمجالات تبعاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية).

المتغير المستقل	المتغير التابع/ مجالي الدراسة	مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الجنس	مهارة التصميم والتنفيذ	0.218	1	0.218	0.804	0.373
	مهارة النمو المهني	0.163	1	0.163	0.331	0.566
الخبرة التدريسية	مهارة التصميم والتنفيذ	0.215	2	0.107	0.396	0.674
	مهارة النمو المهني	0.514	2	0.257	0.522	0.595
المؤهل العلمي	مهارة التصميم والتنفيذ	0.115	2	0.057	0.212	0.810
	مهارة النمو المهني	1.740	2	0.870	1.767	0.177
الدورات التدريبية	مهارة التصميم والتنفيذ	0.300	1	0.300	1.105	0.296
	مهارة النمو المهني	1.601	1	1.601	3.250	0.075
الخطأ	مهارة التصميم والتنفيذ	22.500	83	0.271		
	مهارة النمو المهني	40.886	83	493.0		
المجموع المصحح	مهارة التصميم والتنفيذ	23.355	89			
	مهارة النمو المهني	44.833	89			

يبين الجدول (8) أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لمجالي الدراسة وفقاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية في اللغة

الإنجليزية)، إذ لم تصل قيم F لمستوى الدلالة ($\alpha=0.05$). ويعزو الباحث السبب في عدم وجود فروق بين الذكر والأنثى إلى تشابه الأثر العائد عن استخدام الإنترنت لمعلمي اللغة الإنجليزية على التصميم والتنفيذ والنمو المهني وبالتالي تحسين مستوى الأداء المهني وزيادته، إذ يعد استخدام الإنترنت أساساً للنمو المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية في هذا العصر التكنولوجي المتطور، ومن خلال الإنترنت يمكن تحقيق مهارة التصميم والتنفيذ ومهارة النمو المهني عند المعلم والذي من خلالها يمكن للمعلم الاطلاع على كل ما هو جديد في العملية التعليمية للغة الإنجليزية وفي مجالاتها المختلفة، وهذا يؤدي إلى الارتقاء بمستوى الأداء المهني. أما بالنسبة لمتغيرات (الخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي والدورات التدريبية). فإن عدم وجود فروق دالة إحصائية قد يعزى إلى أن هذه المتغيرات غير مؤثرة في إحداث فرق في استجابات أفراد العينة لمجالي الدراسة. وهذا ينطبق كذلك على متغير الجنس.

الجدول (9): تحليل التباين الرباعي (Four-Way ANOVA) للكشف عن الفروق للأداة ككل وفقاً للمتغيرات (الجنس، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية).

المتغير المستقل	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدالة الإحصائية
الجنس	0.001	1	0.001	0.003	0.955
الخبرة التدريسية	0.134	2	0.067	0.220	0.803
المؤهل العلمي	0.556	2	0.278	0.911	0.406
الدورات التدريبية	0.821	1	0.821	2.692	0.105
الخطأ	25.325	83	3050.		
المجموع المصحح	27.074	8			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

يوضح الجدول (9) عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$)، للدرجة الكلية تبعاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية) إذ لم تصل قيم F لمستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$). ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن أثر استخدام الإنترنت في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية يرتبط بالسمات والمهارات التي يمكن تحسينها من خلال استخدام الإنترنت لمعلمي اللغة الإنجليزية أكثر من ارتباطه بسنوات الخبرة أو المؤهل العلمي أو الدورات التدريبية، بالتالي فإن الفترة التي يقضيها المعلم في عمله، والمؤهل العلمي الذي يملكه المعلم، والدورات التدريبية التي يخضع لها المعلم لا تؤثر بشكل كبير في كل من التصميم والتنفيذ ومهارة النمو المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية، فمن خلال الإنترنت

أُتيح للمعلم كل ما يحتاجه في تحسين دوره وإدائه في تعليم اللغة الإنجليزية، وبالتالي زيادة مستوى الأداء المهني.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة تمّ تقديم التوصيات الآتية:

1. الاهتمام بتطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية بوصفها مصدراً من مصادر التعليم والتعلم الأساسية، وتجعلهم قادرين على القيام بأدوارهم التعليمية ومتطلبات عملهم بكفاءة وفاعلية كمتطلب أساسي من متطلبات العصر.
2. تشجيع معلمي اللغة الإنجليزية على فتح حوارات فعالة مع الطلبة لتنمية الأداء المهني.
3. إجراء البحوث الإجرائية في مجال اللغة الإنجليزية مماثلة للبحث الحالي على مراحل دراسية أخرى.
4. تشجيع معلمي اللغة الإنجليزية على المشاركة الدورات التدريبية المتخصصة، والمشاركة في دورات استخدام الأجهزة التعليمية والبرامج الحديثة للاستفادة منها في تدريس اللغة الإنجليزية.

References

- Abdel Aziz, S. & Salama, A. (2007). **Classroom management and teacher development**, Alexandria: Al-Dar Al-Jamyah.
- Abou El Nasr, M-M. (2010). **Excellent administrative performance**, Cairo: Al-Magma Al-Arabia for Training and publishing.
- Abou El-Azm, E. (2012). **International computer driving license: Information technology concepts**, Tripoli: Dar Al- Hikmah for printing and publication.
- Al- Jarf, R.S. (2006). The effectiveness of electronic teaching in English language teaching at the university stage in the Kingdom of Saudi Arabia, **Journal of the Mission of Education and Psychology**, (26) **215-243**.
- Al-Bukhari, I.M. (2008). **The importance of using English language websites to improve the skills of listening and speaking from teachers and supervisors of the secondary stage in Jeddah** (Unpublished Master Thesis) University of Umm Al-Qura, Makkah, Saudi Arabia.
- Al-Jumhur, A.R.A (1999). Computer effectiveness in teaching English language for first grade students, **Symposium on information Technology: Solutions to urgent educational and training**

- problems, King Saud University, Faculty of Education. Educational Technology Department, Riyadh. Saudi Arabia.**
- Al-Salami, M.A. (2013). **The degree of contribution of diverse supervision in developing the professional performance of the English language teacher, from teachers and educational supervisors point of view** (Unpublished Master Thesis) University of Umm Al-Qura, Makkah, Saudi Arabia.
- Alsalmi, M. (2014). **The degree of contribution of differentiated supervision in developing female English language teacher's professional performance from English language teachers' and supervisors' Perspectives.** (Unpublished M.A. thesis, Umm al-Qura University, Mecca, Saudi Arabia).
- Alsouqi, S. (2001). **The effect of using computers in teaching of L2 composition on the writing performance of tenth grade students in Amman private schools** (Unpublished M.A. thesis, University of Jordan, Amman, Jordan).
- Bani abdelrahman, A. A. (2013). Effect of using Internet tools on enhancing EFL students' speaking skill. **Journal of Contemporary Research, 3 (6), 79-87.**
- Breen, P. (2005). Two examples of CALL use in the classroom. **Asian EFL Journal, 6 (2), 14-23.**
- El-shaer, J.M.(2006) The reality of supervisory practices practiced by educational supervisors in schools of the Ministry of Education in Al-Ahsa Governorate from teachers point of view, **Journal of the Egyptian Society for Curricula Teaching Methods, (116), 54-83.**
- Halsne, A. M. (2002). **Online versus traditionally delivered instruction: a descriptive study of learner characteristics in a community college setting** (Unpublished PhD Dissertation, Loyola University, and Chicago).
- Itayem, G. (2014). **Using the iPad in language learning: perceptions of college students** (Unpublished Master thesis, The University of Toledo, USA).
- Kajornboon, A. B. (2013). The effect of using social networking assisted interaction between peer and teacher in English language learning. **In Proceedings from FLLT Conference, 15-16 March (Vol. 15).**
- Krajka, J. (2000). **Using the Internet in ESL writing instruction.** The Internet TESL Journal, 6 (11), 65-78.

- Saeed, N. R. (2015). **Problems of teaching English in Iraqi public schools in Mosul for the intermediate stage from the teachers' point of view** (Unpublished Master Thesis, Middle East University). Amman, Jordan.
- Sharadgah, T. A. (2013). Writing in an internet-based environment: improving EFL students' writing performance through text-based chat. **International Journal of Humanities and Social Science**, 3 (14), 258-266.
- Shim, Y. J. (2013). The effects of online writing evaluation program on writing capacities of Korean students. **Teaching English with Technology**, 13 (3), 18-34.
- Srinivas, M. (2015). Do online group tasks promote effective collaborative learning experiences? Teacher perceptions. **In the fourth International Teacher Educator Conference Hyderabad, India, 21–23 February 2014, 237-284.**